

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقَالُ لِلْأَمَةِ : يَا خَصَافٍ وَهِيَ مَعْدُودَةٌ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلِلْمَسْبُوبِ :
يَا ابْنَ خَصَافٍ كَحَذَامٍ وَيَا خَصْفَةَ الْجَمَلِ وَمِنْهُ قَوْلُ رَجُلٍ لَجَعْفَرِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِخْنَفٍ وَكَانَتْ الْخَوَارِجُ قَتَلَتْهُ : .
تَرَكَتْ أَصْحَابُنَا تَدْمَى نُحُورُهُمْ ... وَجِئْتُ تَسْعَى إِلَيْنَا خَصْفَةَ
الْجَمَلِ أَرَادَ : يَا خَصْفَةَ الْجَمَلِ . وَرَجُلٌ خَاصَفٌ وَمِخْنَفٌ كَمَنْبَرٍ :
ضَرَّاطٌ .

خ ض ر ف .

الْخَصْرَفَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ وَابْنُ سَيْدٍ : هُوَ هَرَمُ
الْعَجُوزِ وَفُضُولُ جِلْدِهَا وَقَالَ غَيْرُهُمَا : الْخَصْرَفَةُ : هِيَ الْعَجُوزُ . وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : الْخَصْرَفُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ اللَّاحِيْمَةُ الْكَبِيرَةُ
الثَّدْيَيْنِ وَالطَّاءُ لُغَةٌ فِيهِ كَمَا سَأْتُي وَقَالَ غَيْرُهُ : امْرَأَةٌ خَصْرَفُ :
نَصَفٌ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَشْيِبٌ . حَكَى ابْنُ بَرِّيَّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ : مَرَأَةٌ
خَصْرَفُ وَخَصْرَفِيرُ : إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً لَهَا خَوَاصِرُ وَيُطُونُ وَغُصُونُ
وَأَنْشَدَ : .

" خَصْرَفُ مِثْلُ حُمَاءِ الْقُنَّسَةِ .

" لَيْسَتْ مِنَ الْبَيْضِ وَلَا فِي الْجَنَّةِ خ ض ل ف .

الْخَضْلَافُ كَقِرْطَاسٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : زَعَمَ بَعْضُ
الرُّوَاةِ أَنََّّهُ شَجَرُ الْمُقْلِ وَهُوَ الدَّوَامُ قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ
يَصِفُ نَاقَةً : .

تُتَرَّسُ بِرَجْلَيْهَا الْمُدْرَسُ كَأَنَّهَا ... بِمُشْرِفَةِ الْخَضْلَافِ بِأَدٍ
وَقَوْلُهَا تُتَرَّسُ : تَدْفَعُهُ وَالْوُقُولُ : جَمْعُ وَقْلٍ وَهُوَ نَوَى الْمُقْلِ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : الْخَضْلَافَةُ : خِفَّةُ حَمَلِ الذَّخْلِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَصَوَابُهُ
: حَمَلِ الذَّخِيلِ كَمَا هُوَ نَصُّ نَوَادِرِهِ وَأَنْشَدَ : .

إِذَا زُجِرَتْ أَلْوَتٌ بِضَافٍ سَبِيْبُهُ ... أَثَبِتَ كَقِنَوَانَ الذَّخِيلِ
الْمُخَضْلَافِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ قِلَافَةَ حَمَلِ الذَّخْلِ خَضْلَافَةً لِأَنَّهَا
شُبِّهَ بِالْمُقْلِ فِي قِلَافَةِ حَمَلِهَا .

خ ط ر ف .

خَطْرَفَ هَذَا هُوَ فِي سَائِرِ النُّسخِ بالسَّوَادِ وليس هو في الصَّحاحِ وكذا قال
 الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَوْجُودُ فِي نُسَخِ
 الصَّحاحِ هُوَ خَطْرَفُ بِالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ وَقَدْ اشْتَبَهَ عَلَى الْمُصَنِّفِ ذَلِكَ أَوْ هُوَ
 مِنَ النُّسخِ وَأَرَأَيْتُ شَيْخَنَا رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ وَعَلَّلَهُ
 بِقَوْلِهِ : لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ بِالْمُعْجَمَةِ لَأَخَّرَهُ عَنْ خُطْفِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
 خَطْرَفُ الرَّجُلُ : أَسْرَعُ فِي مَشْيِهِ وَخَطَرُ أَوْ خَطْرَفُ الْبَعِيرُ :
 جَعَلَ خَطْوَوَاتِيْنِ خَطْوَةً فِي وَسَاعَتِهِ كَتَخَطْرَفَ فِيهِمَا أَيِ فِي الْإِسْرَاعِ
 وَجَعَلَ الْخَطْوَوَاتِيْنِ خَطْوَةً وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا :
 " وَإِنْ تَلَقَّيْ غَدْرًا تَخَطَّرَفَا أَيِ : تَوَسَّعَا . وَخَطْرَفُ فُلَانًا
 بِالسَّيْفِ : إِذَا ضَرَبَهُ بِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَخَطْرَفَ جِلْدُ الْمَرْأَةِ :
 اسْتَرْخَى نَقْلَهُ اللَّيْثُ وَيُقَالُ بِالضَّادِ وَبِالطَّاءِ . وَالْخَطْرِفُ كَقِنْدِيلٍ
 : السَّرِيعُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَخُطْرُوفُ كَعُصْفُورٍ : السَّرِيعُ الْعَنْقُ هَكَذَا
 نَصَّ الْمُحِيطُ وَفِي اللَّسَّانِ : عَنْقُ خَطْرُوفُ : وَاسِعُ وَالْخُطْرُوفُ أَيْضًا :
 الْجَمَلُ الْوَسَّاعُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْمُتَخَطَّرِفُ : الرَّجُلُ الْوَّاسِعُ
 الْخُلُقِ الرَّحْبُ الذِّرَاعِ كَمَا فِي الْعُيَّابِ .
 وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْخُطْرُوفُ : الْمُسْتَدِيرُ . وَجَمَلُ خُطْرُوفُ :
 يُخَطَّرِفُ خَطْوَهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَنْطَرِفُ : الْعَجُوزُ الْفَانِيَّةُ
 وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَالضَّادُ لُغَةٌ فِيهِ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَتَخَطَّرَفَ الشَّيْءُ : إِذَا
 جَاوَزَهُ وَتَعَدَّاهُ .

خ ن ط ر ف